أمل جـــديد

طالعتنا الأنباء أن فكرة النادى فى طريقها إلى التنفيذ ، أو نفذت فعلا ، وربما وصل هذا العدد إلى أيدى القراء وقد أخذ الاستقرار مجراه الطبيعى فى ذلك النادى الذى يضم صفوة ممتازة من شباب طموح ، تملأ نفسه ثقة كبيرة فى مستقبل لامع لبلاده ، ولا نريد أن نسبق الحوادث ونعلق على هذا الأمل القديم الجديد الذى طالما حلمنا به وتمنينا له أن يتبوأ مكانه اللائق به تحت الشمس . لانريد أن نفصح ونصرح ، لأن كل قول فى هذه المرحلة الحاسمة سابق لأوانه ، وضار بالفكرة ذاتها ولكن مما لا ريب فيه أن افتتاح النادى تم بعد درس وتمحيص طويلين ، بل بعد كفاح ونضال مستمرين ، وذلك حقا ما يبعث على الطمأنينة وتبديد المخاوف ؛ المخاوف من نفس الأخطاء التى طوحت بكل ناد قبل أن يرى النور ويتنفس هواء الحرية . لأن معظم الذين أرادوا أن يبعثوا فيه الحياة قبروه بأيديهم إلى الأبد ، ولا أعتقد أن أحداً من الذين يقوم على أكتافهم النادى الجديد يجهل الأسباب التى أدت إلى فشل كل ناد لم يقم إلا لينثر الأشواك فى الطريق ويتركه محفوفاً بالمتاعب .

ومن حسن الطالع أن يشمل صاحب السمو المعظم الشيخ عبد الله السالم الصباح برعايته السامية هذا النادى ، وتلك لعمرى مأثرة من مآثره الكريمة التى تتوج عهده السعيد ؛ لقد عودنا سموه منذ ولى الحكم أن لايترك مناسبة تمر دون أن يثبت لنا عن نبل غايته ، وعظيم تقديره للمسائل الحيوية التى تمسنا فى صميم وجودنا وكياننا .

ولنا فى توجيهات رئيسه الفخرى سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وإرشاداته وعونه كبير الأمل وقوة الإيمان فى أن يصل النادى إلى غايته المرجوة على الوجه الأكمل الصحيح .

ولم يبق بعد هذا التمضيد القوى الجليل إلا أن يؤدى الأغنياء والقادرون من المواطنين واجباتهم نحو أبنائهم ويعضدونهم ماديا وأدبيا على النهوض برسالتهم الوطنية وأن يلتف الشعب كله حولهم ويناصرهم بكل قوته لنثبت أننا جـــديرون بالبقاء وأننا مستعدون للكفاح فى سبيل أى عمل من شأنه أن يأخذ بأيدينا نحو التحرر والنهوض .

ومهمة القائمين على النادى مهمة شاقة عسيرة تتطلب نضالا دائباً ونزالا شريفاً وتوجيهاً نافعاً ، وإنى أرى أول غاية يجب أن نصل إليها هي أن نكسب الرأى العام بجانبنا وذلك لا يتأتى إلا إذا استطعنا أن نفسر له الحياة العزيزة التى يجب أن يحياها فى ظل وطنه .

فلنسر على بركة الله وليكن شعارنا الإيمان بالمثل العليا فى كل خطوة نقدم عليها .

يوسف محمد السايجى

رجاء

إلى المشتركين الكرام

نرجوا من جميع المشتركين الكرام الذين لم يدفعوا اشتراكاتهم فى نشرة « البعثة » لسنة ١٩٥١ ، أن يسددوها بأقرب وقت ممكن .

مكتبة التلميذ